وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

فاعلية أسلوبين أرشاديين (تغيير القواعد-دحض الافكار غير العقلانية في تخفيض الوصم الاجتماعي لدى المسنين في دور الدولة

أطروحة مقدمة
إلى مجلس كلية التربية جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات
نيل شهادة دكتوراه فلسفة في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

من الطالب
باسم محمد علي الكبيسي
أشراف
الأستاذ الدكتور
عدنان محمود المهداوي

١٤٤٢هـ ٢٠٢٠م

بِسْمِ اللَّـهِ الرَحْمَنِ الرَّحِيمِ

(اللَّـهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ)

صدق اللّه العظيم

{الروم/٥٤}

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الأطروحة الموسومة **(فاعلية اسلوبين ارشاديين –تغيير القواعد–دحض الافكار غير العقلانية في تخفيض الوصم الاجتماعي لدى المسنين في دور الدولة)** التي قدمها الطالب **(باسم محمد علي)**. قد جرت تحت إشرافي في كلية التربية/ جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي.

المشرف
الأستاذ الدكتور
عدنان محمود المهداوي
/ /٢٠٢٠

بناءاً على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الأطروحة للمناقشة.

الأستاذ المساعد الدكتور
حسام يوسف صالح
رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية
/ /٢٠٢٠

إقرار الخبير اللغوي

أشـهد أنـي قـرأت الأطروحـة الموسـومة **(فاعليـة اسـلوبين ارشـاديين -تغييـر القواعد-دحض الافكار غير العقلانية في تخيفض الوصم الاجتماعي لدى المسنين فـي دور الدولـة)** المقدمـة من الطالـب **(باسـم محمـدعلي)**، إلـى كليـة التربيـة للعلـوم الانسانية/ جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية.

التوقيع

الاسم: أ.م د نوفل اسماعيل صالح

التاريخ / /٢٠٢٠

إقرار الخبير العلمي

أشــهد أنــي قـرأت الأطروحــة الموسـومة **(فاعليــة اســلوبين ارشــاديين –تغييــر القواعـد–دحـض الافكـار غيـر العقلانيـة فـي تخفـيض الوصـم الاجتمـاعي لـدى المسـنين فـي دور الدولـة)** المقدمـة مـن الطالـب **(باسـم محمـد علـي)**، إلـى كليـة التربيــة للعلــوم الانســانية/ جامعــة ديــالى، وهــي جــزء مــن متطلبــات نيــل درجــة دكتـوراه فلسـفة فـي الإرشـاد النفسـي والتوجيـه التربـوي، وقـد وجـدتها صـالحة مـن الناحية العلمية.

التوقيع

الاسم:أ.م د أيمان حسن جعدان

التاريخ / /٢٠٢٠م

إقرار الخبير الآحصائي

أشــهد أنــي قـرأت الأطروحــة الموسـومة **(فاعليــة اســلوبين ارشــاديين –تغييــر القواعـد–دحـض الافكـار غيـر العقلانيـة فـي تخفـيض الوصـم الاجتمـاعي لـدى المسـنين فـي دور الدولـة)** المقدمـة مـن الطالـب **(باسـم محمـد علـي)**، إلـى كليـة التربيــة للعلـوم الانســانية/ جامعــة ديــالى، وهــي جـزء مــن متطلبــات نيـل درجــة دكتـوراه فلسـفة فـي الإرشـاد النفسـي والتوجيـه التربـوي، وقـد وجـدتها صـالحة مـن الناحية الاحصائية.

التوقيع

الاسم:أ.د أبراهيم جواد كاظم

التاريخ / /٢٠٢٠

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة، قد اطلعنا على الأطروحة التي تقدم بها الطالب (**باسم محمد علي**)، والموسومة (**فاعلية اسلوبين ارشاديين -تغيير القواعد-دحض الافكار غير العقلانية في تخفيض الوصم الاجتماعي لدى المسنين في دور الدولة**) وناقشنا الطالب (**باسم محمد علي**) في محتوياتها وفي ماله علاقة بها ووجدنا أنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الدكتوراه فلسفة في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي. بتقدير ( ).

أ.د سالم نوري صادق
رئيساً
/ /٢٠٢٠

أ.د عبدالكريم محمود صالح
عضواً
/ /٢٠٢٠

أ.د أحسان عليوي ناصر
عضواً
/ /٢٠٢٠

أ.م.د سلمان جودة مناع
عضواً
/ /٢٠٢

أ.م.د سميعة علي حسن
عضواً
/ /٢٠٢٠

أ. د عدنان محمود عباس
عضواً ومشرفاً
/ /٢٠٢٠

صادق على الاطروحة مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى

الاستاذ الدكتور
نصيف جاسم محمد الخفاجي
ء/عميد الكلية
/ /٢٠٢٠

أَلإهْـــــــــــــــــــــــــــــداءْ

الى....

من تميز بخلقه وأخلاقه عن سائر خلق الله نبي الرحمة (محمد صلى الله عليه وسلم)

روح والدي ووالدتي نبع العطاء وفيض الحنان وواحة الامان.(رحمهم الله)

زوجتي واولادـــــــــــــــــــــــــــــي.

كل من علمني حرفاً وشجعني (أساتذتي الافاضل)

كل من جعل العلم طريقه ومنهجه اهدي لهم هذا الجهد المتواضع.

الباحث

شكر وامتنان

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، أصلي واسلم على المبعوث رحمةً للعالمين معلم البشرية وهادي البرية سيدنا محمد(صلى الله عليه وسلم) وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين ومن أتبعهم بأحسان الى يوم الدين .أما بعد ...

لايسعني إلا إنا تقدم بجزيل الشكر والعرفان والامتنان الى الآستاذ الدكتور الفاضل عدنان محمود عباس المهداوي المشرف على البحث لما قدمه لي من مساعدة ومن ملاحظات قيمه أفادت البحث فكان خير موجه وخير معين جزاه الله خير الجزاء، ولابد لي من أن أقف وقفة شكر وأمتنان وأعتراف إلى أكثر من أذكره ممتن لحسن صنيعته الاستاذ الدكتور سالم نوري صادق والاستاذ المساعد الدكتوره سميعة علي اللذان وقفا وقفات كريمة سددت عملي وأعانتني ونورت طريقي .

واتقدم بالشكر لاعضاء لجنة السمنار ورئيس القسم الاستاذ المساعدالدكتور حسام يوسف كما لايفوتني ذكر بقية أساتذتي بقسم العلوم التربوية والنفسية على ما قدموه لي من علم نافع وكذلك الشكر للسادة المحكمين على ماأبدوه من ملاحظات وتوجيهات علمية ساعدت في أتمام هذا الجهد العلمي.

ولابد من كلمة شكر ومحبة الى أفراد عائلتي زوجتي وأولادي لكل مابذلوه وتحملوه من اجل أكمال مسيرتي العلمية.

وأخيراً اتقدم بالشكر والاعتزاز الى كل من ساهم في ابداء نصيحة او توجيه او تقديم دعم معنوي لشد عزيمتي لانجاز الاطروحة فجزاكم الله خير الجزاء.

واخر دعائي أن الحمد لله رب العالمين

الباحث

باسم محمد علي

المستخلص

استهدف البحث تعرف على فاعلية اسلوبين ارشاديين (تغيير القواعد- دحض الافكار غير العقلانية) في تخفيض الوصم الاجتماعي لدى المسنين في دور الدولة، من خلال التحقق من الفرضيات الصفرية الآتية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى (أسلوب تغيير القواعد) قبل البرنامج وبعده على مقياس الوصم الاجتماعي عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية (أسلوب دحض الافكار غير العقلانية) قبل البرنامج وبعده على مقياس الوصم الاجتماعي عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الوصم الاجتماعي. عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٤-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى (أسلوب تغيير القواعد) في الاختبارين البعدي والمرجأ على مقياس الوصم الاجتماعي. عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية (أسلوب دحض الافكار غير العقلانية) في الاختبارين البعدي والمرجأ على مقياس الوصم الاجتماعي عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٦-مستوى الفاعلية للبرنامج الارشادي ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى (أسلوب تغيير القواعد) وبين متوسط رتب

درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية (أسلوب دحض الافكار غير العقلانية) في الاختبارين القبلي والمرجأ على مقياس الوصم الاجتماعي.

ولتحقيق هدف البحث وفرضياته أستخدم الباحث المنهج التجريبي ذا التصميم (المجموعتين التجريبيتين ومجموعة ضابطة–مع اختبار قبلي وبعدي)، إذ طبق الباحث مقياس الوصم الاجتماعي على عينة مكونة من (١٠٠) مسن في مركز مدينة بغداد وتم أختيارهم من دارين للمسنين (الرشاد–الصليخ)، وجرى تحديد العينة التجريبية التي تكونت من(٣٠) مسناً بصورة قصدية ممن حصلوا على درجة أعلى من الوسط الفرضي والبالغ(٦٠) درجة لمقياس الوصم الاجتماعي، وجرى توزيعهم الى ثلاث مجموعات (تجريبيتين وضابطة) بواقع (١٠) مسنين في كل مجموعة ، وتم أجراء التكافؤ للمجموعات الثلاث في عدد من المتغيرات وهي(درجات مقياس الوصم الاجتماعي،العمر الزمني،التحصيل الدراسي، الحالة الاجتماعية، تاريخ دخول الدار) ، تلقت المجموعة التجريبية الاولى برنامجاً أرشادياً على وفق أسلوب(تغيير القواعد) فيما تلقت المجموعة التجريبية الثانية برنامجاً أرشادياً على وفق أسلوب (دحض ألافكار غير الاعقلانية) في حين لم يقدم أي برنامج للمجموعة الضابطة.

وقام الباحث ببناء مقياس الوصم الاجتماعي على وفق نظرية بيكر (Becker,1973) والذي تكون من (٣٢) فقرة بصيغته الاولية ،وعرض المقياس على عدد من المحكمين في التربية وعلم النفس، وتم الاخذ بأراء المحكمين من خلال حذف فقرتين وأجراء التعديلات على بعض الفقرات ، قام الباحث بأختيار عينة التحليل الاحصائي المكونة من(٢٠٠) مسن من

المسنين في دور الدولة ،جرى تطبيق المقياس عليهم لغرض أجراء التحليل الاحصائي للفقرات ،أصبح المقياس بصيغته النهائية مكون من (٣٠) فقرة ، وقد بلغ معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ (٠,٨٠) وقد بلغ (٠,٨٤) وفق طريقة أعادة الاختبار ،وأستخدم الوسائل الاحصائية المناسبة بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (spss).

قام الباحث ببناء برنامج ارشادي بأسلوبين هما أسلوب تغيير القواعد وأسلوب دحض الافكار غير العقلانية ، فيما بلغ عدد جلسات البرنامج الارشادي لكل أسلوب(١٣) جلسة أرشادية ،تم التحقق من الصدق الظاهري للبرنامج من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين في تخصص الارشاد النفسي والتوجيه التربوي وقد تم لاخذ بأراءهم، كما تم التحقق ايضاً من الصدق التجريبي للبرنامج.

وقد أظهرت نتائج البحث مايأتي:-

أن الأسلوبين الارشادين(تغيير القواعد -دحض الافكار غير العقلانية) فاعلان في تخفيض الوصم الاجتماعي لدى المسنين في دور الدولة.
وفي ضوء نتائج البحث وضع الباحث عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

ثبت المحتويات

١	الآية القرآنية	ب
٢	إقرار المشرف	ج
٣	إقرار الخبير اللغوي	د
٤	إقرار الخبير الأحصائي	هـ
٥	إقرار الخبير العلمي	و
٦	إقرار لجنة المناقشة	ز
٧	الإهداء	ح
٨	شكر وامتنان	ط
٩	المستخلص	ي– ل
١٠	ثبت المحتويات	م– ن
١١	ثبت الاشكال	س
١٢	ثبت الجداول	س–ع
١٣	ثبت الملاحق	ع
١٤	**الفصل الأول: التعريف بالبحث**	١–١٧
١٥	مشكلة البحث	٢–٤
١٦	أهمية البحث	٤–١١
١٧	هدف البحث وفرضياته	١١–١٢
١٨	حدود البحث	١٢
١٩	تحديد المصطلحات	١٢–١٧
٢٠	**الفصل الثاني: الاطار النظري**	١٨–٦١
٢١	مفهوم الوصم الاجتماعي	١٩–٣٢
٢٣	نماذج بناء البرامج الارشادية	٣٢–٣٤
٢٤	الاساليب الارشادية	٣٤–٤٢
٢٥	الأدبيات التي تناولت المسنين	٤٢–٤٩
٢٦	دراسات السابقة	٤٩–٦١

٢٧	**الفصل الثالث: (منهجية البحث وإجراءاته)**	٨٩-٦٢
٢٨	منهجية البحث	٦٣
٢٩	التصميم التجريبي	٦٥-٦٤
٣٠	مجتمع البحث	٦٦-٦٥
٣١	عينات البحث	٦٩-٦٦
٣٢	اداتا البحث	٨٦-٦٩
٣٣	المؤشرات الاحصائية	٨٧
٣٤	الوسائل الاحصائية	٨٩
٣٥	الفصل الرابع / البرنامج الارشادي	١٧٧-٩٠
٣٧	خطوات بناء البرنامج الارشادي	١٠١-١٩١
٣٨	الاسلوبين الارشاديين	١١١-١٠١
٣٩	الجلسات الارشادية	١٧٧-١١١
٤٠	**الفصل الخامس: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها**	١٩١-١٧٨
٤١	عرض النتائج	١٨٥-١٧٩
٤٢	تفسير النتائج ومناقشتها	١٨٨-١٨٥
٤٣	الاستنتاجات	١٨٩
٤٤	التوصيات	١٩٠-١٨٩
٤٥	المقترحات	١٩١
٤٦	**المصادر العربية والاجنبية**	٢١٤-١٩٢
٤٧	المصادر العربية	٢٠٩-٢٩٣
٤٨	المصادر الأجنبية	٢١٤-٢١٠
٤٩	الملاحق	٢٣١-٢١٥
٥٠	مستخلص الاطروحة باللغة الانكليزية	A-C

ثبت الاشكال

ت	عنوان الشكل	الصفحة
١	التصميم التجريبي المستخدم في البحث	٦٥
٢	منحى التوزيع التكراري لعينة البحث على مقياس الوصم الاجتماعي	٨٨

ثبت الجداول

ت	عنوان الجدول	الصفحة
١	مجتمع البحث موزع حسب الدار والموقع والعدد	٦٦
٢	العينات التي أستخدمها الباحث.	٦٧
٣	عينة التحليل الاحصائي	٦٨
٤	توزيع المسنين على المجموعتين التجريبيتين والضابطة	٦٩
٥	قيمة مربع (كا٢) لبيان صلاحية الفقرات حسب رأي المحكمين	٧٢
٦	القيمة التائية لفقرات مقياس الوصم الاجتماعي بأستخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين	٧٦
٧	معاملات ارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس	٧٨
٨	الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات البحث الثلاث في الاختبار القبلي	٨١
٩	قيمة(كروسكال واليز) للتكافؤ في متغير درجات المقياس للمجموعات الثلاث في الاختبار القبلي	٨٢
١٠	قيمة(مربع كاي) لمتغير العمر الزمني	٨٣
١١	قيمة (مربع كاي) لمتغير الحالة الاجتماعية	٨٤
١٢	قيمة (مربع كاي) لمتغير التحصيل الدراسي	٨٥
١٣	قيمة (مربع كاي) لمتغير تاريخ دخول الدار	٨٦
١٤	المؤشرات الاحصائية لمقياس الوصم الاجتماعي	٨٧
١٥	الوسط الحسابي والانحراف المعياري الفقرات مقياس الوصم الاجتماعي	٩٥
١٦	فقرات مقياس الوصم الاجتماعي كحاجات إرشادية ضمن جلسات البرنامج الارشادي	٩٧
١٧	عناوين الجلسات الارشادية مرتبة تنازلياً حسب أوساطها التوافقية	٩٩

١٨	الجلسات الارشادية حسب اليوم والتاريخ والعنوان والمدة الزمنية	١١٠
١٩	قيمة ولكوكسن لرتب درجات المجموعة التجريبية الاولى قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه	١٨٠
٢٠	قيمة ولكوكسن لرتب درجات المجموعة التجريبية الثانية قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه	١٨١
٢١	قيمة ولكوكسن لرتب درجات المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه	١٨٢
٢٢	قيمة ولكوكسن لرتب درجات المجموعة التجريبية الاولى في الاختبار البعدي والتتبعي	١٨٣
٢٣	قيمة ولكوكسن للمجموعة التجريبية الثانية في الاختبار البعدي والتتبعي	١٨٤
٢٤	قيمة نسبة الفاعلية(معادلة جوجيان) للمجموعتين التجريبيتن في الاختبار القبلي والمرجأ	١٨٥

ثبت الملاحق

ت	العنوان	الصفحة
١	كتاب تسهيل مهمة الى دور المسنين في بغداد(الرشاد والصليخ)	٢١٦
	كتاب تسهيل مهمة الى دور المسنين(النجف،كربلاء، الديوانية، بابل)	٢١٧
٢	أستبانه استطلاعية للباحثين الاجتماعين	٢١٨
٣	أستبانه أستطلاعية للمسنين	٢١٩
٤	أستبانه أراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الوصم الاجتماعي لدى المسنين في دور الدولة بصيغته الاولية	٢٢٠-٢٢٢
٥	مقياس الوصم الاجتماعي بصورته النهائية	٢٢٣-٢٢٥
٦	استبانة أراء المحكمين حول صلاحية البرنامج الارشادي	٢٢٦-٢٢٧
٧	أسماء السادة المحكمين مرتبة بحسب الحروف الهجائية والدرجة العلمية	٢٢٨-٢٢٩
٨	أستمارة معلومات	٢٣٠
٩	استمارة عقد اتفاق بين الباحث والافراد المشتركين في البرنامج الارشادي	٢٣١

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- هدف البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

مشكلة البحث

تعد ظاهرة الوصم الاجتماعي حالة أجتماعية تهدد كيان المجتمع والاسرة والافراد٠ففي الوقت الذي حقق فيه الانسان انجازات علمية وتقنية خارقة فأنه لم يستطع ان يقضي على الظلم الاجتماعي الذي يتجلى في ثالوث الجهل والفقر والمرض (أبوسبيتان،٢٠١٤: ٢٣) ويؤكد ذلك(Becker,1973) من خلال المفهوم العام الشامل للوصم الاجتماعي على أن الشخص الموصوم يعد مصاباً بوصمة أجتماعية تجعله غير مرغوب فيه وتحرمه من التقبل الاجتماعي أو تأييد المجتمع له ، لأنه شخص مختلف عن الاخرين ،وهذا يظهر في خاصية من خصائصه الجسمية أو العقلية أو الاجتماعية (Becker,1973: 173)٠

ويشير (القصير ،٢٠١١) في دراسته مظاهر الوصم الاجتماعي من وجهة نظر الملتحقين بدار الرعاية الاجتماعية ،الى أنَ مظاهر الوصم الاجتماعي بدار الرعاية الاجتماعية تجاه الملتحقين بالدار موجوده بصورة ملفته ، ومن أهم هذه المظاهر، شعورهم بالأختلاف الفكري عن الافراد الاخرين خارج الدار، وشعورهم بضعف الثقة بالنفس ،ويميلون الى العزلة وقلة التفاعل الاجتماعي وفقدان المساندة الاجتماعية ، وكذلك شعورهم بالاغتراب عن المجتمع الذي يعيشون فيه (القصير،٢٠١١: ٤)

وتؤكدعلى ذلك (هانت وهيلين،١٩٩٨)أذ أن وضع المسنين في دور الدولة قد يكون بحد ذاته صدمة شديدة لصورتهم عن ذاتهم حيث يصبح الشخص أحد أفراد المسنين،وان دخول الشخص المسن الى مؤسسة الرعاية يولد عنده حالة أكتئاب وضغط نفسي (هانت وهيلين،١٩٩٨: ٦٧)٠

فتواجد المسنين في دور الدولة يشعرهم بالخسارة الكبيرة من حيث فقدان الاستقلالية وخسارة المكانة الاجتماعية والابتعاد عن الاهل والابناء والاصدقاء ،يؤدي كل ذلك الى التراجع في تقدير الذات والشعور بالوحدة والاغتراب النفسي وفقدان السند الاجتماعي (عبدالله ،٢٠٠٩: ٢٣) ،كما أن من أهم المشكلات النفسية للمسنين تفاعل الأسباب الجسمية والعقلية والاجتماعية والاقتصادية التي تهيئ مناخاً نفسياً مشحوناً بالقلق والتوتر والصراع وتختلف درجته أيضاً تبعاً لظروف حياة المسن ومدى اهتمام المحيطين به وتكوينه النفسي (حسن وفهمي،٢٠٠٠: ٦٤).

ويرى الباحث أن عوامل أجتمعت لتجعل المسنين يعانون من فقدان معنى وقيمة الحياة والشعور بالخزي والعار والحرج والخجل والعزله وعدم قدرتهم على مواجهة الاخرين، والتي تعد مؤشرات الى الشعور بالوصم الاجتماعي ،وهذا ما لاحظه الباحث من خلال الزيارات الميدانية التي قام بها الى دور الدولة للمسنين في محافظة بغداد والمحافظات الاخرى،ولكي يتحقق من صدق الملاحظة قام الباحث بتوجيه سؤال مفتوح الى عينة من الباحثين الاجتماعين الذين يعملون في دور الدولة للمسنين في بغداد وبابل والقادسية (ملحق٢) وكانت أجاباتهم بأن أكثر من (٠,٨٠) منهم أكدوعلى أن نسبة المسنين الذين يعانون من مستوى مرتفع في الوصم الاجتماعي يصل الى(٠,٧٥) من عدد المسنين ، وان من اهم الصفات التي يتصفون بها هي الحرج والعزله وقلة التفاعل الاجتماعي وعدم قدرتهم على مواجهة الاخرين وفقدان المساندة الاجتماعية ،وهذا بدوره ينعكس على السلوك العام لديهم ،ولم يكتفي الباحث بهذه الدراسة الاستطلاعية للشروع في بحثه،وأنما قام بدراسة استطلاعية

ثانية لغرض التحقق من صحة وجود المشكلة ، فوجه استبياناً الى (٣٠) مسن من المسنين في دور الدولة (الرشاد والصليخ) في مدينة بغداد (ملحق٣) وأتضح من خلال أجابات المسنين أن أكثر من (٠/٠٧٠) منهم يعانون من مستوى مرتفع في الوصم الاجتماعي ،وأن من اهم الصفات التي يتصفون بها ،أنهم غير قادرين على أتخاذ القرارات التي تخصهم وضعف الثقة بالنفس ،وأيضاً الشعور بالخوف والخجل من وجودهم بالدار، بالاضافة الى شعورهم بالعزله والاغتراب عن المجتمع.وبناءً على هذا يرى الباحث ضرورة العمل على تخفيض الوصم الاجتماعي لدى المسنين في دور الدولة ، وذلك بأستخدام الاساليب والفنيات الارشادية ، مما دفع الباحث الى تبني أسلوبي تغيير القواعد ودحض الافكار غير العقلانية لتخفيض الوصم الاجتماعي لدى المسنين ، وذلك لانه لم تجري دراسة بحسب علم الباحث تناولت المتغير التابع وهذه المتغيرات. ومن هنا برزت مشكلة البحث التي يسعى الباحث لدراستها، والتي تكمن في الإجابة عن التساؤل الآتي (هل هناك فاعلية للا سلوبين ألارشاديين تغيير القواعد ودحض الافكار غير العقلانية في تخفيض الوصم الاجتماعي لدى المسنين في دور الدولة)؟٠

أهمية البحث

أنطلاقاً من أن مهنة الارشاد النفسي بوصفها مهنة ذات قيمة وأهمية كبيرتين في الاوساط العلمية والاجتماعية ،أذ أصبح ينظر ليها بوصفها خبرة أنسانية في عالم متغير ،ضعفت فيه العلاقات الانسانية بشكل واضح . وقد كان للارشاد والعلاج النفسي بتخصصاتها المختلفة دور متميز في الاسهام في

تنمية طاقات الانسان واستثمارها باعتباره مصدرا للتنمية الشاملة بجوانبها المختلفة (صالح،٢٠١٣: ٤٥)

ويهدف الارشاد الى مساعدة الفرد على فهم نفسه وقدراته والقدرة على حل مشكلاته ، وذلك في ضوء تعليمه وتدريبه لكي يصل الى تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي والصحة النفسية(الحراحشة،٢٠١٧: ٢٥)

ولأيمكن لأي عملية ارشادية أن تحقق أهدافها ما لم تستند بالأساس الى برنامج ارشادي مخطط تخطيطاً علمياً يرتكز على تحديد الحاجات الارشادية من خلال تشخيص المشكلات التي تعاني منها المجموعة التي يقدم لها البرنامج (عبدالله،٢٠٠٠: ٦٩)

لذلك جاءت البرامج الارشادية لتسمح للافراد بالتعاون مع بعضهم بعضاً في تحقيق اهدافهم المشتركة واتاحة فرص عديدة للتعبير عن الامال والطموحات والمخاوف ، ومشاركة بعضهم بعضا في هذه الاهتمامات والهموم ، والتخفيف من حدتها ،بهدف الوصول بالمسترشد الى التوافق السليم مع الذات والاخرين(العاسمي،٢٠١٥:ص٥٥).

ويمثل الارشاد النفسي للمسنين تخصصاً أرشادياً مهماً، يساعد المسنين على التغلب على المشكلات الجسمية والنفسية والاجتماعية التي تواجههم ، ويساعد الارشاد النفسي المسنين الذين يواجهون عدداً من التحديات المرتبطة بالشيخوخة ، حيث ان الهدف الرئيسي للارشاد النفسي هو تعزيز الشيخوخة من حيث التكيف للتغييرات والانتقالات التي تحصل عند المسن ،والكل مرحلة عمرية يمر بها الفرد ، مطالب وحاجات ينبغي أشباعها لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والصحة النفسية ،وأن المرحلة الشيخوخة مطالب وحاجات كما

هو الحال في المراحل العمرية الاخرى،حيث تعد الحاجات النفسية من الحاجات المهمه للمسن ،والتي تتطلب أشباعها نتيجة ما تحدثه من تأثيرات سلبية في حالة عدم أشباعها (أبوعباة،٢٠٠٥:ص٣٤).

كما يرى الباحث أن المسنين بحاجة الى برامج نفسية تخفف عنهم الشعور بالعزلة والتباعد عن العائلة وما يصاحبه من أكتئاب وقلق، وتسهم هذه البرامج في تخفيف مشاعر الوصم والقلق والخوف. ومن اهم هذه الحاجات الشعور بالآمن والحاجة الى التقدير والاحترام والعطف والمحبة ،أي أشباع الجانب الوجداني للمسن ،فهو محتاج الى أن يعترف به ويحس انه ذو نفع للجماعة والمجتمع واننا في حاجة اليه بما يؤدي الى احساسه بكيانه.

وتكمن فلسفة برنامج رعاية المسنين من الايمان بحق كل انسان في الحياة الايجابية لاخر العمر، والايمان بأن كل مسن يملك طاقات وقدرات تؤهله للاستفادة فيما تبقى من حياته بأبسط صورة ممكنة، لذا ينبغي أن يكون الهدف العام لبرامج رعاية المسنين هو التخفيف من معاناتهم وتحقيق التغير الايجابي في نظرتهم نحو الحياة٠(السنهوري،٢٠٠٦:ص٣٥).

ولكي تحقق البرامج الارشادية أهدافها لابد أن ينفذ البرنامج الارشادي بمجموعة من الفنيات والاستراتيجيات الارشادية ، ومن هذه الاساليب أسلوب تغيير القواعد الذي يستخدمه المرشد لمساعدتهم على أستعمال طرائق حل المشكلات ،والتخلص من القواعد الخطأ ،أذ أنه عن طريق تعرف المسترشد على أفكاره السلبية وقواعده الخطأ منذ وقت مبكر ،يعمل هنا المرشد المعرفي على تصحيح هذه القواعد الخطأ، وأستبدالها بقواعد صحيحة.(Beck,2000;p56) .

وتكمن أهمية أسلوب تغيير القواعد في العمل على تحديد القواعد غير المنطقية وغير التكيفية التي تعمل على عدم توافق الفرد واحلال قواعد منطقية وتكيفية بدلا عنها، وحيث تكون هذه القواعد مجدية ومفيدة يجب أَن يعاد تشكيلها وصياغتها بحيث تكون أكثر مرونة ودقة وأَقل تمركز على الذات (أبو أَسعد ، ٢٠٠٩: ٧٩)

ويعد الإرشاد والعلاج المعرفي علاجاً مباشراً تستعمل فيه فنيات معرفية وأنشطة لمساعدة المسترشد في تصحيح أو تعديل أفكاره السلبية ومعتقداته اللاعقلانية التي يصاحبها خلل في السلوك(مؤمن،٢٠٠٧: ٧).

وتعد فنيات أسلوب تغيير القواعد سهلة الاجراء كالقدرة على الاقناع ومحاولة الكشف عن الأفكار المتطرفة والمعتقدات المشوهة التي ما لم تعالج تؤدي الى الاضطراب النفسي وتحل محل هذه الأفكار أفكار أخرى صحيحة ومنطقية وعقلانية.(Linehan, 1993, 37)

وقد أثبت أسلوب تغير القواعد كفاءته وفاعليته في معالجة وارشاد العديد من الظواهر السلوكية كما ظهرت في نتائج العديد من الدراسات والبحوث منها:دراسة (السراي،٢٠١٢)، ودراسة (الحربي ،٢٠١٤)،ودراسة (عباس،٢٠١٨) .

أما الاسلوب الثاني هو أسلوب دحض الافكار غير العقلانية ،هذا الاسلوب الادراكي الذي يسعى المرشد الى محاورة المسترشد حول الافكار الخاطئة غير العقلانية التي ساهمت في نشأة المشكلات التي يعاني منها. والمرشد لايقوم بذلك لوحده بمعنى أن يقف المسترشد موقفاً سلبياً في هذه العملية بل إن المرشد يعلم المسترشد كيف يقوم بذلك لوحده من خلال اكتشاف طرق التفكير

والمسلمات والمعتقدات التي يؤمن بها ويبني عليها أنماط سلوكه ومشاعره.(أبو أسعد وعربيات،٢٠١٢، ٥٦).

يعد أسلوب دحض الافكار من اهم الاساليب المعرفية تأثيراً في العملية الارشادية ، الذي يعمل على مساعدة الافراد ،من اجل استبدال الافكارغيرالعقلانية الى أفكارمنطقية وعقلانية ، حيث تبنى عليه فلسفة واضحة وتقوم على افكار منطقية وعقلانية من خلال الحوار والمناقشة بين المرشد والمسترشد من اجل تحقيق الهدف الذي استخدم هذا الاسلوب.(العاسمي،٢٠١٥، ٣٤)

فهو قلب نظرية العلاج العقلاني الانفعالي، فهي فنية معرفية تشخيصية علاجية تم توصيفها من قبل ألس وهاربر (Ellis & Harper, 1991) ثم تبعهم كل من بيك وميكنبوم وغيرهم، وأكد (Moriarty,2002) على أَن نسبة ٢٢% من المرشدين يستعملون كل الوقت المخصص للجلسة الارشادية في دحض الأفكار اللاعقلانية (Moriarty,2002,6)، بحيث لا يكون هذا الإقناع أو الدحض يأخذ شكل الإصرار بالرفض فقط، بل يتعدى ذلك ليسهل عملية النمو المعرفي للوصول إلى خيارات فكرية ومنطقية بحيث ينوع المعالج من أساليبه بما يتناسب مع الموقف دون التركيز على إستراتيجية معينة(Lam, 2001:p55).

وقد أثبت هذا الاسلوب كفاءته وقدرته في معالجة وأرشاد العديد من الظواهر السلوكية كما ظهرت في نتائج العديد من الدراسات والبحوث منها دراسة (فليح، ٢٠١٣) ودراسة (علون،٢٠١٥) ودراسة (الجبوري ،٢٠١٩).

ويرى الباحث أن أسلوب دحض الافكار غير العقلانية من الاساليب الارشادية الملائمة في أرشاد المسنين.،لآن هذه المرحلة من أكثر المراحل العمرية للانسان رغبة في التخلص من الوصم الاجتماعي والشعور بالتفاعل الاجتماعي والحصول على المساندة الاجتماعية.

يجدر بنا الاشارة بأن الاسلام أولى أهتماماً كبيراً بفئة المسنين وقد ركز كثيراً على النواحي النفسية والاجتماعية والإنسانية للمسنين وجعل المسؤولية فيها مشتركة بين الأسرة والدولة والمجتمع، فرعاية الأبوين والبر بهما

وطاعتهما والتودد لهما هي من أهم واجبات الاسرة. (القصير،٢٠١١: ٥٤).

وقال تعالى: (وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاهُمَا فَلا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلاً كَرِيماً) [الإسراء:٢٣].

وكذلك يؤكد الاسلام على اهمية مرحلة كبر السن والتي جاء وصفها في احدى آيات القرآن الكريم وصفا تطورياً دقيقاً (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفاً وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ) (الروم:٥٤)،

والكون أننا باحثين نهدف الى تحقيق المنهجية العلمية ان لا نتردد في ابراز هذه الحقيقة الاجتماعية والوجدانية المتمثلة بالمنهج القرآني الفريد، كي نحقق التوازن النفسي والاجتماعي لفئات المجتمع جميعها، ولا سيما فئة كبار السن التي ضحت واعطت ما تملك للأخرين، فحفظ الاسلام حقوقها، وجعل احترامها والرأفة بها من العبادة التي يفرضها هذا الدين الحنيف (الغلبان، ٢٠٠٨ : ٤٦).

وقد اتجهت الدول العربية بما فيهم العراق الى الاهتمام بفئة المسنين وتقديم لهم العديد من صور الرعاية الاجتماعية لضمان حقوقهم الاجتماعية والاقتصادية والمادية والصحية ،وفي ضوء ذلك قامت العديد من الدول العربية بأصدار التشريعات والقوانين الاجرائية التي تضمن حصول كافة المواطنين في حالات العجز والشيخوخة على حقوقهم المختلفة ،وذلك مثل قانون الضمان الاجتماعي وقانون التقاعد الذي يضمن جميع حقوقهم(وزارة التخطيط العراقية ،٢٠١٣: ١٥)

وبناءً على ماتم عرضه ، يمكن القول أن أهمية لبحث الحالي تكمن في أهمية المسنين ، فضلاً عن ألاسلوبين الارشاديين ،إذ أنها تعد أضافة علمية يتم الكشف فيها عن تفاعل هذه المتغيرات والتي تؤدي دوراً مهماً في شخصية الفرد ، وبناءً على ذلك فان اهمية هذا البحث سوف تتضح اكثر من النتائج النظرية والتطبيقية التي تحاول الدراسة التوصل اليها ، وتكمن الاهمية النظرية والتطبيقية لهذا البحث بمايأتي٠

***الجانب النظري:**

١-أنه يعد محاولة قد تكون رائدة على علم الباحث في دراسة الوصم الاجتماعي لدى المسنين ، وأستعمال أسلوبي تغيير القواعد ودحض الافكار غير العقلانية في تخفيضه٠

٢- ترفد المكتبة العراقية بدراسة حديثة تجريبية تتعلق بالوصم الاجتماعي٠

٣- أثارة أهتمام الباحثين الاجتماعين والمرشدين التربويين بأهمية دراسة الوصم الاجتماعي وتأثيراته السلبية على المسنين٠

٥-قد يعطي هذا البحث مؤشرات على مدى تأثير الاثار الاجتماعية ،والنفسية الناجمة عن الوصم الاجتماعي على المسنين في دور الدولة٠

***الجانب التطبيقي:**

١-الاستفادة من البرنامج الارشادي الذي سيتم أعداده في تخفيض الوصم الاجتماعي لدى المسنين في حالة الحصول على نتائج إيجابية من خلال أستخدام أسلوبي تغيير القواعد ودحض الافكار غير العقلانية ٠

٢-الاستفادة من مقياس الوصم الاجتماعي لتشخيص المسنين الذين يعانون من الوصم الاجتماعي ومحاولة تخفيضه لديهم على قدر المستطاع٠

ثالثاً: هدف البحث: (Aim of the Research)

يستهدف البحث الحالي التعرف على (فاعلية اسلوبين ارشاديين تغييرالقواعد-ودحض الافكار غير العقلانية في تخفيض الوصم الاجتماعي لدى المسنين في دور الدولة). من خلال التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الآتية:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى (أسلوب تغيير القواعد) قبل البرنامج وبعده على مقياس الوصم الاجتماعي عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٢- لا.توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية (أسلوب دحض الافكار غير العقلانية) قبل البرنامج وبعده على مقياس الوصم الاجتماعي عند مستوى دلالة(٠,٠٥).

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الوصم الاجتماعي عند مستوى دلالة(٠,٠٥).

٤-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى (أسلوب تغيير القواعد) في الاختبارين البعدي والمرجأ على مقياس الوصم الاجتماعي.

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية (أسلوب دحض الافكار غير العقلانية) في الاختبارين البعدي والمرجأ على مقياس الوصم الاجتماعي.

٦-مستوى فاعلية للبرنامج الارشادي ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى (أسلوب تغير القواعد) ورتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية (أسلوب دحض الافكار غير العقلانية) في الاختبارين القبلي والمرجأ على مقياس الوصم الاجتماعي.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالمسنين المقيمين في دور الدولة الحكومية في محافظات بغداد والقادسية وبابل والنجف وكربلاء من الذكور لسنة (٢٠١٨-٢٠١٩).

تحديد المصطلحات

أولاً: الفاعلية:

*** عرفها كولد(Good,1973):**

اطـار يحـدد مـن خلالـه احـداث أثـر مرغـوب ومتوقـع محـدد مسـبقاً يخـدم غرضـاً معين نتيجة لجهود مهنية مبذولة (Good, 1973; 7).

***ويقصد بالفاعلية في الدراسة الحالية:**

هي قدرة البرنامج على تخفيف الوصم الاجتماعي للذين تابعوا البرنامج.

ثانياً :الاسلوب الارشادي

عرفه كل من:

*** أولمان(Allman,1978)**

هو نمط خاص الاكتساب الافراد المعلومات والسلوك٠(Allman, 78 , 1978)

***عاقل (١٩٨٨)**

وهـي طريقـة المرشـد المميـزة فـي التعامـل لتحقيـق أهـداف معينـة(عاقل، ١٩٨٨ : ٢٥).

* حمد(٢٠١٣)

هـي الانشـطة والسـلوكيات التـي يؤديهـا المرشـد فـي اطـار نظريـة ارشـادية تتناسـب مـع الفـرد او الجماعـة فـي تحقيـق اهـداف محـددة لصـالح المسترشد٠(حمد،٢٠١٣: ٤٥)

***التعريف النظري:**

اسـلوب مـنظم بتضـمن مجموعـة مـن الفنيـات والاسـتراتيجيات التـي تهـدف الـى أحـداث تغييرفـي مهـارات وافكـار المسترشـد للوصـول الـى تحقيـق هـدف معين .

ثالثاً: تغيير القواعد

***بيك (Beck,1990)**

يقع سوء التوافق عندما تستخدم قواعد غير واقعية وغير منطقية أستخداماً تعسفياً ،أو غير ملائم ويحاول المرشد أستبدال تلك القواعد واحكام بأخرى أكثر واقعية واكثر منطقية وأقرب الى التوافق.(باترسون،١٩٩٠: ٤٥)

*** بيك (Beck,2000)**

هو التخلص من مجموعة الواجبات المطلقة التي ينظر اليها من خلال المواقف المختلفة والتي تسبب المخاوف والقلق والتي تعمل بعد ذلك كقواعد منظمة للسلوك ومسببة للمشكلات النفسية ويجب وضع قواعد بديله لذلك٠(محمد،٢٠٠٠: ١٣).

*** التعريف النظري للباحث**

تبنى الباحث تعريف **(Beck,2000)** لكونه يعود للنظرية المعتمدة في البحث الحالي.

*** التعريف الاجرائي:**

هي الانشطة والفعاليات المستمدة من أسلوب تغيير القواعد التي يستعملها الباحث في البرنامج الارشادي(المناقشة، التعزيز لاجتماعي، تصنيف الافكار وتبويبها، تغيير القواعد، والتغذية الراجعة ،والتدريب البيتي، للتوصل الى الخطوات التي يجب ان تحقق هدف البرنامج.

رابعاً :دحض الأفكارغير العقلانية

***أليس(Ellis,1990)**

هو اسلوب من اساليب الارشاد يستخدم فنيات معرفية لمساعدة المسترشدين في التغلب على ما لديهم من أفكار ومعتقدات خاطئة ، التي يصاحبها أضطراب في سلوك الفرد ، واستبدالها بأفكار ومعتقدات أكثر عقلانية تساعده على التوافق مع المجتمع.(باترسون،١٩٩٠: ٣٧).

***أليس (Ellis,1997)**

هو ((فنية سلوكية معرفية تساعد المسترشد في تغير أفكاره غير العقلانية واتجاهاته غير المنطقية الى أفكار واتجاهات عقلانية جديدة ، وتبنيه فلسفة واضحة في الحياة تقوم على العقلانية من خلال توجيه الاسئلة من جانب المرشد للمسترشد))(Ellis,1997, 56).

***العامري، (٢٠٠٤)**

هو (فنية معرفية يستعملها المرشد العقلاني الانفعالي السلوكي، لدحض الأفكار اللاعقلانية عند المسترشد من خلال المناقشة والحوار بين المرشد والمسترشد؛ لحثه على التخلي عن هذه المعتقدات) (العامري، ٢٠٠٤: ٢٦).

*** <u>التعريف النظري</u>:**

تبنى الباحث تعريف (Ellis,1997) لكونه يعود للنظرية المعتمده في البحث الحالي.

*** <u>التعريف الاجرائي</u>**

هو الأجراءات والانشطة المستمدة من أسلوب دحض الافكار غير العقلانية التي نفذ ت خلال ثلاث عشرة جلسة أرشادية لدحض الافكار غير العقلانية لتخفيض الوصم الاجتماعي.

خامساً:الوصم الاجتماعي

*** تعريف الوصم لغة:**

هناك عدة معاني للوصمة كما بينها الباحث العربي المستند الى عدة قواميس عربية منها(السان العرب ، ومقايس اللغة ،المحيط) ومن هذه المعاني :

الصدع في العود، والعيب في الحسب، والعيب في الكلام،والعار ٠(البدانية، ٢٠١٢: ٩).

*** تعريف الوصم أصطلاحاً:**

* وتعرف منظمة الصحة العالمية الوصمة: بأنها علامة خزي او عار أو رفض ، والتي تلصق بالفرد من خلال الاخرين وازدرائهم لهم، وقد ينتج عنها عزلة الفرد ،وتسبب الاجحاف والتميز والمضايقة لهم٠(ابو سبيتان،٢٠١٤).

*** بيكر(Becker,1973)**

هو(عملية اجتماعية تحدد مدى تأثر هوية الشخص بنظرة المجتمع إليه إعتماداً على معيار سلوكي أو جسدي) (Becker,1973:89).

*** القصير (٢٠١١)**

بأنه (صورة ذهنية سلبيه تلصق بالفرد، كتعبير عن الاستياء ،والاستهجان لهذاالفرد ؛ نتيجة أقترافه سلوك غير سوي خارج عن القيم والمبادئ السائده في المجتمع ، ويوصم الشخص عندما يطلق عليه نعت ما ،والتي تؤدي الى فقدان منزلته ومكانته الاجتماعية) ٠(القصير ،٢٠١١:ص١٦).

*** التعريف النظري للباحث:**

وقد تبنى الباحث تعريف بيكر (Becker,1973) كتعريف نظري للبحث.

*** التعريف الاجرائي للباحث**

هي الدرجة التي يحصل المستجيب عليها من خلال أجابته على فقرات مقياس الوصم الاجتماعي المعد لاغراض هذا البحث.

سادساً:المسنين

*** وزارة التخطيط العراقية(٢٠١٣)**

يطلق مسمى المسن على من كبر سنه ،واصبحت قواه الجسمية ضعيفة ، ويعرف بأنه الشخص الذي تجاوز عمره الستين عاماً، وترتب عليه مجموعة تغيرات جسمية ونفسية وأجتماعية (وزارة التخطيط العراقية،٢٠١٣).

***يعرفه الباحث:** بأنهم الاشخاص الذين بلغوا سن الستين فما فوق من كلا الجنسين على اعتبار هذا السن بداية التقدم في العمر وذلك في ضوء المعيار العمري الزمني الذي يتحدد على اساسه سن التقاعد في العراق٠

سابعاً:**دور الدولة للمسنين**

*** (تعريف وزارة التخطيط العراقية،٢٠١٣)**

بأنها مؤسسات ايوائية تهدف الى مساعدة فئات معينة من المواطنين على التكيف والاندماج والمشاركة في حياة المجتمع وتتميز باستقرارها النسبي٠(وزارة التخطيط العراقية،٢٠١٣)